



“حقائق وكشوفات في مطلق الوجود” هو الكتاب الثالث والخمسون ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك، بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م)، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. يتضمّن الكتاب 96 صفحة من الحجم الوسط، كما ينطوي على حقائق غائرة في أصل الكون والنظام ليكشف على الملامح ماهية الوجود المطلق وكيف انبثق منه الوجود الإنساني وُلد الوقت والزمن، ولماذا...

فهذا الكتاب جريء بمعرفته السامية إذ يكشف حقائق وجودية للمرة الأولى... يكشفها بثقة العارف وحكمة المتبصّر من أجل الإجابة عن تساؤلات لطالما أغوت كل باحث رصين... فيستثير عقله بمعارف جديدة تميّط اللثام عن حكمة الوجود حيث أن “الوجود بأسره كان وُلد الحكمة والإرادة أيضًا. ليس الوجود المادي فحسب، بل الوجود الكلي- المطلق- الذي أفاق الأرواح الكبرى (أو الآلهة في عرف مخطوطات الشرق الأقصى)، واستمرت تلك الأرواح الكبرى ضمن وجود جديد، هو في الحقيقة قديم قديم وجود خالق الكون السرمدي!”.

أقل ما يُقال في الكتاب أنه لا يكشف حقائق وجودية فحسب، بل يأخذ القارئ في رحلة جوّية استكشافية ليتعرّف إلى أسرار الخلق والكون والنظام الشمسي حيث أن “الكون مجموعة كواكب وأنظمة ومجرات... منها التي اكتملت بالحياة، ومنها التي خلعت عنها الحياة حتى انطفت وصارت ذكرى في تاريخ الفضاء... ومنها التي لا تزال عذراء بتولاً”. أمّا النظام فهو علّة الوجود الذي منه وُلد الكون، ومن ثنياه انبثق الوجود المطلق، “من ثنياه نظام حوى الولادات الأولى في أكون سبقت وشهدت التبدلات والتغيرات الكونية التي حصلت منذ ولادة الكون الأولى...”.

“حقائق وكشوفات في مطلق الوجود” كتاب غنيّ بمواضيعه وأبعاده، شامل بأفائة ومغازيه، سلس في طروحاته، ونادر في مضمونه ندرة الماس الأسود... فهو موسوعة كونية تفسر سرّ الوجود وسرّ الحياة، وتغور في خصائص طبيعة الوجود الحيوي-الحياتي في الكون لتوضح نواحي الاختلاف بين نظام كوكبي وآخر... ليس هذا فحسب، بل يشرح الكتاب أيضًا كيف تختلف درجات المادة بين كوكب وآخر مبيّنًا أوجه التقارب والتباين بينهما... ولكل من يزال يبحث عن سرّ الحياة والموت، يجيب الكتاب ببلاغة: “من أجل الإنسان وُلدت الحياة، وفي المقابل وُجد الموت... وما الموت سوى انتقال من عالم إلى آخر يختلف من حيث المبنى والتركيب، بل هو عالم يقسم درجات متنوعة، في عوالم مختلفة، ومجموعها، مع عالم الأرض أو عالم الحياة، يكوّن النظام المطلق!”.

في ثنياه صفحات كتاب “حقائق وكشوفات في مطلق الوجود”، سيعثر القارئ على تعابير تحتاج إلى أعمال الفكر ليحلّ وثاقها ويفكّ رموزها من معنى غمّض عن وعيها وتسلّل إلى ظلمات لا وجودية... ومن خلال استيعاب القارئ لفحوى العمق في العبارات، سيتوصّل إلى حقائق أغرب من تصديقها، وأثمن من تقديرها، وأبسط من شرحها... ذلك لأنّها حقائق إنسانية غابت في طوايا الوعي حتى باتت شيئًا منسيًا... فالى كل من يشاء أن يشدّ وعيه، ويصقل تفكيره، ويعمّق نظرتّه في الحياة، ليقرأ هذا الكتاب الكاشف والمشوّق...

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنه ضمن إطار فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – بيبال، الممتد من 1 إلى 14 كانون الأول 2016، يحاضر الدكتور جوزيف مجدلاني مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي حول موضوع بعنوان: “امتداد الحياة بين الماقبل والمابعد”، وذلك يوم الخميس الواقع في 1 كانون الأول، الساعة السابعة والنصف، في قاعة بيبال للمحاضرات.

كما ويوقع الدكتور مجدلاني إصداره المذكور أنفًا “حقائق وكشوفات في مطلق الوجود”، بالإضافة إلى مؤلفات أخرى، وهي “غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس؟! (الطبعة الرابعة)”، و”محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء الثامن”، وغيرها الصادرة في اللغة العربية وعدد من اللغات الأجنبية، وذلك يوم الجمعة الواقع في 2 كانون الأول، الساعة السابعة مساءً، في جناح خاص بمؤلفات علوم الإيزوتيريك.

أيضًا وأيضًا، يحاضر الدكتور مجدلاني حول موضوع بعنوان: “وقائع حياتية بالصوت والصورة من باطن الوعي”، وذلك يوم الأحد الواقع في 11 كانون الأول، الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة بيبال للمحاضرات. والدعوة مفتوحة للجميع.

كل ذلك بالإضافة إلى نشاطات وندوات إيزوتيريكية، وحفلات تواقع لمؤلفات صادرة ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك خلال أيام المعرض. ولمزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الإيزوتيريك الرسمي على الرابط الآتي: www.esoteric-lebanon.org، صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك، التوتير، ومدونة علوم الإيزوتيريك.